بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم النبيين
والمرسلين واله الطاهرين وصحبه الراشدين والتابعين
لهم باحسان الى يوم الدين **وبعد** فيقول الفقير الى الله
تعالى محمد بن عبد الرحمن عفا الله عنهما هذه حواشي
مفيدة استمليتها من شيخي والدي السيد العلامة
عبد الرحمن ابن سليمان مفتول الاهدل متع الله
بحياته وبارك في اوقاته مع قراءتي عليه ذريعة
الوصول الى علم الاصول للعلامة الاشخر رحمه الله
تعالى وقيدتها بالكتابة خشية فواتها وطمعا ان ينفعني
الله بذلك ومن شاء من عباده المسلمين والله المستعان
وعليه التكلان **بسم الله الرحمن الرحيم**
قوله بسم الله متعلق الجار والمجرور محذوف
يقدر مؤخرا لافادة الحصر مع الاهتمام بالتبرك
باسمه تعالى وان قدر متقدما افاد الاهتمام بالفعل
المقدر ۞ وتقديره فعل اولى من تقديره اسما
وخاصا اولى من تقديره عاما ومؤخرا اولى من تقديره
متقدما ۞ فالتقدير هنا بسم الله اؤلف **قوله** الرحمن
اي المفيض نعمة الايجاد ومن ثم امتنع اطلاقه
على غيره تعالى **قوله** الرحيم اي المفيض نعمة
الامداد وهما نعمتان ما خلا منهما مخلوق ۞
وللاشارة اليهما خص الاسمان بالذكر تبركا
لسلسلة الرحمة بحصول العون فيما جعلت البسملة مبتدأ له
احمد من حمدى له من نعمه مستمطرا بالحمد فيض كرمه
قوله احمد من حمدى له من نعمه هذا استمد

من قول

من قول موسى الهي انعمت علي بالنعم السوابغ وامرتني
بالشكر وانما شكري اياك نعمة منك ۞ ولله در محمد
ابن الوارق حيث يقول ۞
اذا كان شكري نعمة الله نعمة ۞ علي بها في مثلها يجب الشكر
فكيف بلوغ الشكر الا بفضله ۞ وان طالت الايام واتصل العمر
والنعمة كل ملائم تحمد عاقبته فالمال ثم غير المحمود
العاقبة ربما يقال له نعمة بفتح النون **قوله** مستمطرا
اي طالبا بالحمد فيض كرمه قال تعالى ولئن شكرتم
لازيدنكم ۞
ثم الصلاة والسلام سرمدا على الذي اوضح اعلام الهدى
قوله ثم الصلاة والسلام اما ان يكونا منصوبين
والناصب لهما فعل محذوف والتقدير واصلي
الصلاة واسلم السلام واما ان يكونا مرفوعين
على الابتدا والخبر الجار والمجرور وتعطي الجملة
الاسمية على الفعلية لمزيد الاعتناء بشان المصلى عليه
صلى الله عليه وسلم **قوله** على الذي اوضح
اعلام الاعلام جمع علم وهو الاثر الذي يستدل
به على الطريق **قوله** الهدى هو لغة الدلالة
وشرعا الدلالة على طريق الحق ۞
محمد واله والصحب ما بسم البرق وما مت هما
قوله محمد بدل او عطف بيان لا نعت لان العلم
ينعت ولا ينعت به **قوله** واله هم كما قال الشافعي
رضي الله عنه اقاربه المومنون من بني هاشم
والمطلب وقيل عترته المنتسبون اليه وقيل
امة الاجابة لخبر كل تقي اخرجه الطبراني

الى محمد

بسند ضعيف وحسنه الزرقاني **قوله** والصحب
ال فيه للعهد عند البصريين وبدل من الضمير
عند الكوفيين والصحب اسم جمع لصاحب **قوله**
ما بسم البرق الذي هو اخية الملكة التي شوق بها
السحاب وفيه استعارة بالكناية **قوله** وما غيث قيل
الغيث اسم لما حمدت عاقبته والمطر اعم **قوله** هما ان تزل
وبعد فالفقه عظيم الخطر ❊ وفيه للمرء بلوغ الوطر ❊
قوله وبعد من الظروف المنقطعة عن الاضافة
ويجوز فيه البناء على الضم على نية معنى المضاف
والنصب على نية لفظه والى بها اقتداء به صلى الله
عليه وسلم واصحابه وقد كانوا ياتون باصلها
في خطبهم للانتقال من اسلوب الى اخر وهو اما بعد
قوله عظيم الخطر اي القدر قال تعالى ليتفقهوا
في الدين وقال عليه الصلاة والسلام من يرد الله
به خيرا يفقهه في الدين **قوله** وفيه للمرء بلوغ
الوطر اي الحاجة لاشتماله على كل ما يحتاج اليه من معاملة
الحق والخلق ❊
ومن اهم العلم علم الاصل له ❊ وهذه منظومة تشمله
على عيون علمه تهدي الى ❊ مطولات كتبه المشتغل
قوله ومن اهم العلم في التعبير من التبعيضية
اشارة الى وجود المشاركة له والاهم منه **قوله**
علم الاصل له اي للفقه فيسمى بعلم اصول الفقه
قوله وهذه اشارة الى حاضر في الذهن
ان كانت الخطبة قبل التاليف والى ما في الخارج ان
كانت الخطبة بعده **قوله** على عيون علمه

فيه

فيه استعارة بالكناية وعين الشيء يعبر به عن النفس
ما فيه **قوله** تهدي الى مطولات كتبه ومتوسطاته
كجمع الجوامع من كتبه المتوسطة والبحر المحيط
من المبسوطة **قوله** المشتغل بفهم معانيها
وحفظ مبانيها والله اعلم ❊
سميتها ذريعة الوصول ❊ الى اقتباس زبد الاصول
قوله سميتها ذريعة الوصول والذريعة لغة الوسيلة
والسبب
وهي في الاصل حمل يترك هملا في فلاة يصاد به الضباء
والحمر الوحشية وذلك انه يانس بالصيد فاذا
ذهب الصيد لم يهرب الحمل فاذا وقف وقف
الصيد فيوخذ بسهولة ❊ ثم سمي به ما كان
سببا موصلا لشيء **قوله** الى اقتباس زبد الاصول
اي اخذها قليلا قليلا والحماة يسمون الكتب
المختصرة بالقوانين لانها جعلت تذكرة لكتب
المطولة اذا كانت اشياء قليلة العدد تحصر اشياء
كثيرة العدد ذكر ذلك ابو البقاء في الكليات ❊
واسال الكريم ذا المواهب ❊ انجاح ما رمت من الارب
قوله واسال الكريم ذاتا وصفاتا وفعلا فمن عرف
انه الكريم ذاتا لم يتوجه لغيره ومن عرف
الكريم صفة لم يحب سواه ومن عرف انه الكريم
فعلا لم يطلب غيره **قوله** ذا المواهب اي العطايا
ومن اسمائه تعالى الوهاب ومن عرف انه الوهاب
شكر نعمته واستمطر رحمته ولم يتعاظم مسئلة
ولم يخش الفقر ولم يجزع من مقاساة الضر
حكي ان الشبلي قال لبعض اصحاب ابي علي الثقفي

ا ي اسم من اسماء الله تعالى يجري على لسان ابي علي
اكثر فقيل اسمه الوهاب قال فذلك كثر ماله ۞
قوله انجاح ما دمت من المآرب اي اتمام ما قصدت من المطالب
و نفع طالب بها وان لا يكون من جملة سعي ضلا
قوله بها اي هذه المنظومة قوله وان لا يكون
ذلك السعي من جملة سعي ضل اي لم يوصل الى نفع ۞
وها انا اشرع في المراد ۞ بحسن عون الملك الجواد
قوله وها انا اشرع في المعنى ها تكون للتنبيه ه
فقد دخل على اربعة احدها الاشارة غير المخصصة
بالبعيد نحو هذا الثاني ضمير الرفع المخبر عنه ه
باسم الاشارة نحو هاانتم اولآء الثالث نعت اي
في النداء نحو يا ايها الرجل الرابع اسم الله في القسم
نحو هالله قوله بحسن عون الملك من له الملك
و هو التصرف في المخلوقات بالقضاء والتدبير
دون مشاركة غير مع وصف العظم والجلال ۞
وفي شرح الاربعين الادريسية من قرأه
كل يوم تسعا وتسعين رزق علما ومعرفة قوله
الجواد اي كثير العطاء واعترض بانه ليس فيه توقيف
واسماؤه تعالى توقيفية فلا يجوز اختراع اسم
او وصف له تعالى الا بقرآن او خبر صحيح مصرح به
واجيب عنه بان فيه مرسلا اعتضد بمسند
بل روى احمد والترمذي وابن ماجه حديثا طويلا
وفيه ذلك باني جواد ماجد ۞ وفي فتح الباري
اخرج الترمذي من حديث ابن سعيد
رفعه ان الله جواد يحب الجواد ۞ ۞

أَصْلُ الفِقْهِ وَمَاهِيَّتُهُ ه

قوله اصل الفقه وماهيته الاصل ما ينبني عليه غيره
وله اطلاقات ذكرها الزركشي في البحر قوله
وماهيته ماهية الشيء ما به يجاب عن السؤال بما هو
كان الكمية ما به يجاب عن السؤال بكم هو ۞
قال المولى سعد الدين ماهية الشيء هو هو
كالحيوان الناطق ۞ وقد يقال انما به الشيء هو هو
باعتبار تحققه حقيقة وباعتبار تشخصه هوية
ومع قطع النظر عن ذلك ماهية انتهى
فالحقيقة تطلق بالنظر الى الوجود في الخارج
لا بالنظر الى الشخصات وان كان لا بد منها في التحقيق
بخلاف اطلاق الهوية المنظور فيه الى نفس الشخصات
وقد يراد بالهوية الشخص والى اصل ما به الشيء
هو هو اذا اعتبر لا بالنظر الى شيء يسمى ماهية
واذا اعتبر مع التحقيق في الخارج يسمى حقيقة
واذا اعتبر مع الشخص يسمى هوية فالماهية
أعم مطلقا ذكر ذلك ابن الغرس في شرح الشفية
و نقلته من خط سيدي الجد العلامة سليمان
بن يحيى بن عمر مقبول الاهدل رحمه الله تعالى
امين ووجدت بخط السيد العلامة ابي بكر
ابن الحبيب القاسم الاهدل رحمه الله لو ترجم
المصنف بقوله اصول الفقه ثم قال في النظم
اصوله الخ لكان اولى انتهى ۞ ۞ ۞
واصل ذا كل دليل مجمل ۞ كمطلق الامر وفعل المرسل
قوله واصل ذا اي الفقه لكن بمعنى العلم المعروف